

## أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-7-42هـ | منع الزكاة

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتهد فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم - 00:00:33

تفاء اثرهم الى يوم الدين. وسلم اللهم تسلينا. اما بعد عباد الله فاوسي ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بالعرف الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:01:03

تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون قرن الله الله جل وعلا بين فريضتين من فرائضه في اية كثيرة من القرآن بل في نيف 00:01:33

فعين اية معظمها لشأنهما مؤكدا على ادائهما محذرا المؤمنين من التهاون فيهما. الا وهم فريضة الصلاة والزكاة. في اية كثيرة يقرن الله الله بين الصلاة وبين الزكاة تنويها بشأن الزكاة واداء لها في 00:02:03

زمان شح فيه الناس عن اداء زكاة اموالهم الا من رحب ربي جل وعلا. قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:02:33

وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارتدت العرب عن الاسلام ومنعت زكاة اموالها وقاتلتها على منعها بعد وفاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عقالا - 00:02:33

كانوا يؤدونه للنبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. عباد الله ان زكاة شأنها شأن عظيم. فهي فريضة افترضها الله عز وجل في المال. ولم يفترضها في الاعيان من اصحاب الاموال فهي تجب في مال اليتيم. وتجب في مال المجنون والسفهاء. وتجب في مال الصغير - 00:03:03

والكبير لان المال يا عبد الله وديعة من الله عز وجل لديك. وانت مسؤول عنه فيما عملت به في هذه الدنيا ولن تزولا قدما عبد يوم 00:03:33

ومنها سؤالان يتعلقان بالمال من اين اكتسبته؟ وفيما انفقته؟ وفي القرآن قال يتوعد الله جل وعلا مانع الزكاة او المماطلين في 00:03:53

اخراجها في قوله سبحانه وتعالى من سورة براءة والذين يكتنون الذهب والفضة ثم لا ينفقونها في سبيل الله فيبشرهم في عذاب اليم. يوم يحمن عليها في نار جهنم. فتكوى بها جماهم وجنوبهم هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون. جاء في 00:04:23

الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا اذا - 00:04:23

انا يوم القيمة صفت له صفات من نار فكوي بها جبيه وجنبيه وظهره في او من كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى 00:04:53

ما من صاحب ابل لا يؤدي منها زكاتها الا وطأته باخفافها ونهشته بانياب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى 00:05:13

جنة واما الى نار عباد الله الزكاة زكاة لكم وزكاة لانفسكم وصلاح لما لكم واولادكم قال جل وعلا خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. وصلي عليهم ان صلاتكم فسكن لهم. ويقول نبيكم صلى الله عليه وسلم ما 00:05:43

نقصت صدقة من مال بل تزده فلتزده. اترون يا عباد الله في نقص الامطار من السماء وضعف البركات من الارض. اترون ما اسباب ذلك - 00:05:43

السماء ولولا البهائم لم نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله -

00:06:13

لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقرأ بربوبيته ومؤمنا بالوهبيته واسمائه وصفاته -

00:06:43

قارما بذلك من عاند به او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى الامم واصحابه السادة الغرر خير الومعشر ما طلع -

00:07:20

ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا ربكم حق التقوى واقيموا فرائضه بالمبادرة والمساعدة الى اتبانها. واحذروا عباد الله من التحايل عليها او تسويقها وتاجيلها واعلموا ان الزكاة انما هي فرض في المال فهي واجبة فيما فيمن ملك الذهب والفضة وبلغت -

00:07:40

واجبة ايضا في من في من ملك الاموال النقدية في اقل نصابي الذهب والفضة فاذا بلغ ما انه عند تمام الحول الفا ومئة ريال وجبت عليه الزكاة فيها واجبة في بقية الانعام من -

00:08:10

الابل والغنم والبقر اذا بلغت نصابها خمس من الابل وثلاثون من من البقر واربعون من الغنم اذا سامت الحول او اكثره واجبة في الخارج من الارض في كل مكيل ومدخر فانه اذا بلغ -

00:08:30

خمسة اسواق وخمسة اوسق وهي ثلاثة مئة صاع وجبت فيها الزكاة. وان من العجائب يا عباد الله من يتحايلون على الزكاة بانواع الحيل فمنهم من يقول انا املك المال ولكنني اطعم حلال -

00:08:50

ولو جاءه الاضياف تلو الاضياف لما سأله اكرامهم وذبح القعدان والغنم لهم على مدارس سنة واذا جاء المذكور شحت نفسه ان يخرج قيمة الزكاة وما تبلغ هذه القيمة من زكاته ولا -

00:09:10

عشر معشار ما اخرجه لاكرام اضيافه. فاتقوا الله عباد الله حق التقوى واعلموا ان الزكاة انما هي زكاة لكم. تؤخذ من غنيكم وترد الى فقيركم. واحذروا التحايل بها. واحذروا -

00:09:30

التملص منها واحذروا اللف والدوران عليها. واذا طلبتها منكم ولی الامر فانها لا تبرأ الذمة الا بدفعها اليه اداء لحق الله عليكم. واداء له لما اوجب الله لكم عليه. لما -

00:09:50

اوجب الله لكم عليه من اخذ الزكاة من غنيكم وتفريقها على فقرائهم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات -

00:10:10

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد -

00:10:30

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارض عن الصحابة والقرابة والتابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذه الامة -

00:10:50

رشدا يعز فيه اهل طاعتكم ويهدي فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم امنا والمسلمين في اموالنا -

00:11:10

اللهم امنا والمسلمين في اعراضنا. اللهم اصلاح امنتنا وولاة امورنا. واجعل ولاياتنا فيمن خافق واتقى واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات اللهم اجعلنا من المبادرين لطاعتكم. المحققين لاداء فرائضكم. طيبة بهذا نفوسنا. يا رب العالمين -

00:11:30

اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم غيثا مغينا هنينا مرينا سحنا طبق -

00:12:00

مجللا اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق نصب اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات واغث

قلوبنا بمخاوفتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انك ترى ما بنا من الحاجة واللاؤاء وانه لا غنى لنا عن فظلك. اللهم

فانزل - 00:12:20

عليينا من بركات السماء وادر علينا من بركات الارض. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع وهؤلاء الاطفال الرضع وهؤلاء البهائم الرتع يا ذا

الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - 00:12:50

عذاب النار وقوموا رحمة الله الى صلاتكم - 00:13:10